مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٢/٢٦

مجـــرد رأى لنعجـــــل

باصـــلاح ما أتلفـه المخـربون

مضى اكثـر من شـــهر على الحوادث الدامية التى قام بها نفر من دعاة التخريب الاجرامى المنظم لتحقيق اهداف اجرامية منظمة.. ونحن لا نفتـــا ننعى على هـــذا الاعصار الشيطانى ماصدر عنـه فى عمل جنونى آثم وتلقى التبرعات لاصلاح ماافسدته الايدى الغادرة من بينها كالهرة المسعورة التى تاكل بنيها . ولكن الى متى نظل واقفين عند هذه النقطة : نتفرج ونتـــرك باب التبرعات مفتوحا .. وكان ذلك غاية المراد . ان واجبنا نحو بلادنا التى كلما اثخنت جراحا ازدادت تامتها ارتفاعا وصلابة ، ليقنصبنا التعجيل برأب الصدع الذى أصاب طائفة من مرافقنا مع الاستمرار فى تقبل التبرعات ، ليس فقط لترد كيد العدو الواقف لنا بالمرصاد الى نحره ، بل أيضا لنثبت للعالم مدى جديتنا فى مواجهة التحديات وانانسنا أقل وطنية من بلاد بانت نساؤها شعورهن لســـد ثغرة فرضتها عليها الشدائد ، ولا فى بلاد اشترك علماؤها واســـاتذة الجامعات فيها فى اعادة بنـــاء دورهم التى ابادتها تذاكر الغارات الجوية بأيديهم وأيدى زوجاتهم . ولقد كانت نقابة الاطباء صاحبة مبادأة رائدة اذ قررت أن تحمل تكاليف اصـــلاح الخســـائر التى تعرضت لها المستشفيات وسيارات الاسعاف . فما أجدرها أن تكون نموذجا لسائر النقابات المهنيـــة والحـــرفية والاتحـــادات والروابط تنهج هذا النهج كل فيما يخص بالخسائر التى أصابت قطاعه ، مستعينا بما تضمه هيئته من خبرات وكفايات فنية . بل وما أجدر أن تتكون هيئة شعبية مركزية عامة تبادر بعد الحصر وتقدير الخسائر وتدبير التكاليف التى تستعين عن تغطيتها بشىء من صندوق التبرعات.. باصـــلاح كل ما يحتـــاج الى اصلاح فى جميع المدن التى تعرضت لجنون التخريب فى مدة محدودة ، ولتكن شهرا أو شهرين أو أكثر أو أقل .. المهم أن نبدأ بتســـيير عجلة الاصلاح بايمان واصرار ، وليلا ونهارا ، حتى نرى بلادنـــا الجميلة وقد اختفت من واجهتها آثار التخريب ، واستعادت رونقها وازينت ، واصبحت اجمل مما كانت وابهى منظرا .

حامد عبد العزيز